المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض



Department of | ادارة

University of Riyad

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... الرقم Date .... التاريخ

٢١٨ خطبه مخلقه ٠ كتبت فى القرن الثالث عشر الهجرى
خ تقديسر ا ٠
٦ق ١٣س ١٢x١٧سم
٥٧٧١ نسخة جيده ، خطها نسخ معتاد
١ ـ الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية أ ـ تاريخ النسخ

١٠/١٦٩٠
١٤١٥/٨/٧ هـ

خطبه مطلقه

الحمد لله الذي لا ينقطع دوامه ولا يتغير الحاكم الذي
لا تندفع احكامه ولا تتاخر القوي الذي لا يتعسر
عليه مطلوب ولا يتعذر الموجود الذي لا يتكيف
ولا يتصور الحليم الذي اذا عصي ستر واذا استغفر
غفر واذا دعي اجاب وكشف الضرر احمده حمدا
وابدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة تثبت القدم اذا عثر وتنجي قائلها من سقر
التي لا تبقي ولا تذر واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
سيد البشر الذي انشق له القمر وسعت الى خدمته الشجر
وسبح في كفه الحصى حتى سمعه من حضر وخص بالشفاعة العظمى

في الاخرة يوم المحشر اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم والرسول
العظيم سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه النجم الزهر
صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما هلل مؤذنون وكبر
وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس فاني اوصيكم ونفسي
الخبيثة اولا بتقوى الله وطاعته وقد تصرم العمر بغير طائل
ومضى الاجل ونحن نتمسك بظل زائل ونشتغل بدنيا ما صفت
الا وكدرت ولا حلت الا ومررت ولا اقبلت بخير الا وادبرت
بضيرها ولا اتاحت بفرحها الا واناخت بحزنها وترحها
ولا اذاقت لذيذ شرابها الا وجرعت السم ضرابها فرحم الله
امرا سمع المواعظ فوعاها وتدارك نفسه بالتوبة فنجاها فالحذر
عباد الله من الوقوع في الخزي الوبيل وانظروا لانفسكم نظر العاقل
النبيل فلو تاملتم الاحوال لاورثتكم قلقا وغما شديدا ولو انصفتم
لاسبلتم عليها كل وقت دمعا جديدا اوليس قد ظهر الفساد في البر

والبحر

والبحر وعمل بالمعاصي في السر والجهر فالصلوة تضاع في الشهوات
تطاع والمنكرات تذاع واسواق التقوى بينكم كاسدة
والعبادات معلولة والاحوال فاسدة والايمان كاذبة فاجرة
والقلوب قد اقبلت على الدنيا واعرضت عن الاخرة فلا تعجبوا
اذا رفعت البركات ووضعت الهلكات فما استولت على قوم
المعاصي الا وذلت منهم النواصي ولا فشت فيهم الذنوب الا
وقست منهم القلوب فلو تعرفنا الى الله في الرخا لعرفنا في الشدة
ولو حفظنا حدوده لوجدنا ذلك عنده ولو رحمنا الفقرا
والمساكين والمماليك لرحمنا ولو نصرنا المظلوم لانتصرنا ولكن استعملنا
الظلم فسلط الله علينا الظلمة واظهرنا الفواحش فظهر فينا التقصير
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير الا وان
امرا امل الثواب بغير عمل وامن العقاب بتسويف العمل لخائض
لجة ندامة مرجوم سالكها وتارك محجة سلامة مذموم تاركها
فيا من اخرج ابوه من الجنة بذنب واحد بعد ان كان لها مالكا فكيف

تطمع بذنوب كالجبال لست لها تاركا فاجد ايها العاقل ركبك
في البحر العميق واعد لها ايها الراحل زادك فان الطريق سحيق
واخلص العمل فان الناقد بصير وبادر المهل فان العمر قصير ولا
تكن ممن يعمر الدنيا بخراب نفسه ويذكر يومه بنسيان امسه
فكان قد اضلك من هاذم اللذات عارض فناء وشتات
فانزع نفسك التي زعمت انك مالكها واخرجك من دنياك
التي لا تظن انك تاركها فغودرت في الفلاة شكوا مقبورا
وطال عهدك فاصبحت مهجورا تاكل الارض لحمك كما اكلت من
اثمارها وتشرب دمك كما شربت من انهارها وتسعى اليك الافات
من اقطارها وتبيد ذكرك كرور ليلها ونهارها فاتقوا الله
عباد الله وتاهبوا لنزول الموت واغتنموا القبر وضيق مجاله
ومنكر وبشاعة منظره ودهشة سواله والبعث وفجائته واوجاله
والوقف واقتحام اهواله والعرض وشدة انجاله والحساب ومناقشته
عماله والميزان وهيبة جلاله والصراط وكثرة اوحاله والعذاب وفضاحته
اهواله والفردوس وسعة ظلاله جنات زاهية وثمار دانية

والنهار

والنهار
جارية وشراب مختلف الوانه سائغ في استعماله قد دخل ارباب
ذالك السرور وتخللهم الانس والحبور وطاب لهم النعيم بجوار
الغفور وزاد نعيمهم برضوانه ومشاهدة جماله وجعلنا منا
اللهم اجعلنا من المتقين الفائزين يوم القدوم عليك واجعل اهتمامنا
فيما يقربنا اليك ويسر خاتمة كل منا وبشره بيوم ارتحاله بجاه
محمد واله واصحابه امين رب العالمين والله سبحانه وتعالى يقول
وبقوله يهتدي المهتدون اذا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا
خالدين فيها لا يبغون عنها حولا بارك الله لي ولكم بالقران
العظيم ونفعني واياكم بالايات والذكر الحكيم اقول قولي هذا
واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين فاستغفروه انه هو
الغفور الرحيم جواد كريم برحمتك يا ارحم الراحمين امين امين ثم يقول
الحمد لله الذي تنزه في كماله عن التشبيه والتمثيل والمثال وتوحد في

عن المؤانس والموازر والمشير وتغير الحال ۝ وتعالى عن الصاحب
والصاحبة فلا تدرك عظمته ولا تنال ۝ وتكبر في كبريائه
عن الوالد والولد في ابتداء الاحوال ۝ وتعزز في قهره عن معاني
التكوين والتمكين والزيادة والنقصان والاشكال ۝ حي قديم
قيوم ابدي سرمدي لا يوصف بالقطع والاتصال ۝ عالم
الغيب والشهادة الكبير المتعال ۝ رفع السماء بغير عمد ترونها
وبسط الارض على تيار امواج الماء الزلال ۝ قدر وقهر
وعلم فستر واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم
من دونه من وال ۝ هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ
السحاب الثقال ۝ يستر العصاة بحلمه ويبصرهم بعلمه ويرزقهم
من فضله وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال ۝ خلق
الجنة لاهل طاعته ثوابا ۝ وجعل النار عقوبة لاهل الضلال ۝
خلق خلقه ومنحهم من رزقه ولطفهم بالانعام والافضال
فسبحان

فسبحان ذي العزة والقدرة والبهاء والكمال ۝
يجيب دعوة الداع اذا دعاه بالخشوع والخضوع والابتهال ۝
تسبح له السموات السبع والارضين ومن فيهن حتى الرمال
والجبال ۝ كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه الرجوع
والمآل ۝ من علينا بشفاعة المصطفى يوم الرجفة والزلزال ۝
فسبحان من هو الذي جل عن الاشياء والامثال ۝ احمده حمد
من وقف على ساحل بحر التوحيد فشاهد ما فيه من
الاحسان والافضال ۝ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له الكبير المتعال ۝ واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله الذي بصرنا من العمى وهدانا من الضلال ۝ اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه صلاة نرجوا
بها الشفاعة اذا انقطعت الآمال ۝ اما بعد ايها الناس
اتقوا الله واطيعوه ابن آدم والى متى تطلب الرجعة

تتركم

من التعب وحتى متى للشهوات والتعب والى متى نعمر
الخراب وانت تسكن التراب تطمع في البقاء وتامن الفوت
بعد قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت فيا اولي البصائر
والابصار ويا اصحاب الاصرار على الاوزار لا تغرنكم
الحيوة الدنيا وتغفلون عن يوم تشخص فيه الابصار
اما اخذ عز الدنيا من كان قبلكم بالاغترار اما وعظكم
الموت عن الغفلة بالانزجار اما ندمتم على ما سلف
من الذنوب والاوزار اما انذركم الغفار وامركم بالطاعة
وحذركم من النار اما زهدكم في الدنيا واشار وقال
تعالى انما هذه الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار
اما امركم باقامة الفرض والسنة وقال تعالى يا بني
ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة فما
بحجتك ايها المغرور بعد الحذر والنذير اذا هممت

في الموقف

في الموقف بالنفور وسمعت قوله تعالى كلا لا
وزر الى ربك يومئذ المستقر فاتقوا الله عباد الله
رحمكم الله واصغوا الى المواعظ بالقلوب والابصار
واعتبروا يا رحمكم الله بانبيائه الانصار واوليائه
الاخيار قد افنوهم في طاعته الاعمار وقطعوا الوقت
على الدوام بصيام النهار واقام الليل على الاقدام
ولهم الاسحار تتجافى جنوبهم عن المضاجع خوفا
من النار وطمعا في جوار العزيز الغفار في جنة تجري
من تحتهم الانهار فيها انهار لم تتغير طعمها بالاكدار
وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات كمن هو
خالد في النار فان دعتكم الرغبة واشتقتم اليها فعليكم
بالصلوة الخمس والمحافظة عليها فقد ورد فيها من الفضل

ما لا يضبطه الاحصار ومن تركها استخفافا فلا شك
انه من اهل النار وطهروا اموالكم بالزكاة واحذروا
من الشيطان المكائد ففي الخبر ما نقص مال من صدقة
بل يزداد زائد واحذروا الربا فانه خفي في الاعمال
والعقائد فاكل الربا لا سهم له في الاسلام فان شاء
فليترك وان شاء فليجاهد وصاحب الكبر مكبوب في
النار ولو كان اعبد كل عابد ومن قدر على الحج فلم يحج
فقد حرم النعيم الخالد فقد ورد في الحج من الثواب ما لا
يحصره كاتب ولا يعده عاد يكفيك من قوله تعالى جعل الله
الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي
والقلائد وقال صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء
الا الجنة فمن الحج فليبدء بالتوبة ورد مظالم العباد

الى اهلها وحج مقبول والله سبحانه وتعالى يقول
وبقوله يهتدي المهتدون الى الاخر اعوذ بالله من
من الشيطان الرجيم واطيعوا الله واطيعوا الرسول لعلكم
ترحمون الى الاخر بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني
في الاخر

